الوسط Alwasat
يومية سياسية مستقلة
news@alwasatnews.com | alwasat.bahrain@gmail.com
العدد 5383 السبت 3 يونيو 2017 الموافق 8 رمضان 1438هـ
Saturday 3 June 2017, Issue No. 5383

وزير شئون مجلس الوزراء محمد المطوع خلال زيارته لمجلس «الوسط» الرمضاني

محمد المخرق

سنتان لتجاوز تأثيرات هبوط النفط... وتحقيق التوازن

المطوع لـ «الوسط»: الميزانية أمام «معادلة صعبة»... مطمئنون ولا تفاصيل عن مصير العلاوات

■ الوسط - محمد العلوي

□ قال وزير شئون مجلس الوزراء محمد المطوع، لـ «الوسط»، إن ميزانية البلد المقبلة، أمام معادلة صعبة، بين الحفاظ على مكتسبات الأجيال الحالية من جهة، وعدم تحميل الأجيال القادمة، أعباء ديون حالية.

جاء ذلك، خلال زيارة الوزير المطوع لمجلس «الوسط» الرمضاني، مساء أمس الجمعة (2 يونيو/ حزيران 2017)، والذي شهد حضوراً رسمياً رفيع المستوى، بينهم وزراء ومسئولون، إلى جانب حضور عدد من سفراء السلك الدبلوماسي ومواطنين ومقيمين.

ورداً على سؤال بشأن السيناريوهات المطروحة لمواجهة ما أسماه بـ «السنتين الصعبتين»، قال الوزير المطوع «شعب البحرين بخير إن شاء الله، وبالنسبة لحكومة البحرين فليست هذه أول أزمة ميزانية تصادفها. أسعار النفط هبطت في ميزانيات سابقة، وتمت معالجة الأمور بشكل لم تمس فيه مكتسبات المواطنين، وبفضل ذلك استطعنا أن نتجاوز مراحل، وهذه المرحلة سنتجاوزها أيضاً كما تجاوزنا المراحل الأخرى».

وأضاف «الأهم في موضوع إعداد الميزانية هو أمران، أولاً أن لا تتأثر مكتسبات المواطنين وأن لا يتأثر مستوى الخدمات في الدولة، وثانياً أن لا نحمل الأجيال القادمة أعباء ديون حالية».

معادلة صعبة، كيف ستتعامل معها الحكومة، يجيب الوزير المطوع «نعم هي معادلة صعبة إنما الأجهزة الحكومية تعمل في هذا الاتجاه وأبشركم أنها قطعت مشواراً جيداً، ولذلك أنا أقول إن علينا سنتين حتى لو لم يتحسن فيها سعر النفط سنكون قد عملنا التوازن المطلوب بما لا تعاني فيه الأجيال القادمة من ديون حالية، وأن لا تتأثر الأجيال الحالية على مستوى الخدمات والمكتسبات».

تفصيلاً لعنوان المكتسبات، وفيما إذا كانت العلاوات في مأمن من المساس بها، قال «التفاصيل لم نصل إلى شيء بشأنها إنما أتحدث عن مجمل الأشياء، وعلى المواطنين أن يتأكدوا أن الحكومة تعمل في هذا الاتجاه، تطمين المواطن في الوقت الحالي وتطمين الأجيال القادمة لكي لا تلوم الجيل الحالي على تكبيلها بديون حالية»، معبراً عن اطمئنانه حيال ذلك، وأضاف «سوف نعمل تماماً ونحن مطمئنون إلى ذلك من أن خدمات المواطنين ومكتسباتهم ستكون مصانة وأن مستقبل الأجيال سيكون محفوظاً إن شاء الله».

وفيما يتعلق بعنوان ترشيد الإنفاق وملامحه، تحدث الوزير «بشأن الترشيد في المصروفات الحكومية هناك لجنة برئاسة نائب رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة، وهي تعمل على إعادة هيكلة الحكومة بما يجعل من فاعليتها أكبر، وترشيد الإنفاق فيها أفضل»، مجدداً الحديث عن تفاؤله وهو يختتم حديثه «شخصياً لست قلقاً بل متفائل».

وزير شئون مجلس الوزراء محمد المطوع مصرحاً لـ «الوسط»

عقيل الفردان